

## النهاية في غريب الأثر

- { نساء } ( ه ) فيه [ مَنْ أَحَبَّ - أَنْ يُنْزَسَأَ - مِنْ أَجَلِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ ] النَّسَاءُ °  
: التأخير . يقال : نَسَأْتُ الشَّيْءَ نَسْأً وَأَنْسَأْتُهُ إِنْسَاءً إِذَا أَخَّرْتَهُ .  
وَالنَّسَاءُ : الاسمُ ويكون في العُمُر والدِّين .  
- ومنه الحديث [ صلة الرَّحِمِ مَثْرَاةٌ فِي المَالِ مَنزَسَاءَةٌ فِي الأَثَرِ ] هي مَفْعُولَةٌ  
منه : أي مَطْنِيَّةٌ له وموضعٌ .  
- ومنه حديث ابن عوف [ وكان قد أُنْزَسِئَ له في العُمُر ] .  
( ه ) وحديث علي [ مَنْ سَرَّهَهُ النَّسَاءُ وَلَا نَسَاءَ ] أي تأخيرُ العُمُرِ والبَقَاءِ .  
( س ) ومنه الحديث [ لَا تَسْتَنْزِسُوا الشَّيْطَانَ ] أي إذا أردتم عملاً صالحاً فلا  
تُؤَخِّرُوهُ إِلَى غَدٍ وَلَا تَسْتَمَهِّلُوا الشَّيْطَانَ . يريد أن ذلك مُهْلَةٌ مُسَوِّلَةٌ مِنَ  
الشَّيْطَانَ .  
- وفيه [ إنما الرَّبَّ بِالنَّسِيئَةِ ] هي البِيعُ إِلَى أَجَلٍ معلوم . يريد أن بيع  
الرَّبِّ بِوَرِيَّاتٍ بالتأخير من غير تَقَابُضٍ هو الرَّبِّ بِإِنْ كَانَ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ .  
وهذا مذهب ابن عباس رضي اللّاهُ عنهما كان يَرَى بَيْعَ الرَّبِّ بِوَرِيَّاتٍ مُتَفَاوِضَةً مَعَ  
التَّقَابُضِ جَائِزاً وَأَنَّ الرَّبَّ بِمَخْصُوصٍ بِالنَّسِيئَةِ .  
( ه ) وفي حديث عمر [ ارْمُوا فَإِنَّ الرَّمِيَّ جَلَادَةٌ ] ( في الهروي : [ عُدَّةٌ ] ) وإذا  
رَمَيْتُمْ فَانزَسُوا عَنِ البُيُوتِ ] أي تَأَخَّرُوا . هكذا يُرْوَى بِلا هَمْزٍ . والصواب [  
انزَسُوا ] بالهمز . وَيُرْوَى [ بَنَسُوا ] أي تَأَخَّرُوا . يقال : بَنَسْتُ إِذَا  
تَأَخَّرْتُ .  
( س ) وفي حديث ابن عباس [ كانت النَّسْأَةُ فِي كِنْدَةَ ] النَّسْأَةُ بِالضَّمِّ وَسُكُونِ السِّينِ  
: النَّسِيءُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللّاهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ مِنْ تَأْخِيرِ الشُّهُورِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .  
وَالنَّسِيءُ : فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .  
- وفيه [ كانت زينبُ بنتُ رسولِ اللّاهِ صَلَّى اللّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ أَبِي العاصِ بْنِ الرَّبِّ بَيْعٍ  
فَلَمَّا خَرَجَ رَسولُ اللّاهِ A إِلَى المَدِينَةِ أَرْسَلَهَا إِلَى أَبِيهَا وَهِيَ نَسْؤَةٌ ] أي مَطْنُونَةٌ  
بِهَا الحَمَلُ . يقال : امرأةٌ نَسْؤَةٌ وَنَسْؤَةٌ وَنَسْؤَةٌ إِذَا تَأَخَّرَ حَيْضُهَا  
وَرُجِيَّ حَيْضُهَا فَهُوَ مِنَ التَّأْخِيرِ .  
وقيل : هو بمعنى الزيادة مِنَ نَسَأْتُ اللَّبَنَ إِذَا جَعَلْتَهُ فِيهِ المَاءَ تُكَثِّرُهُ بِهِ  
وَالحَمَلُ زِيَادَةٌ .

قال الزمخشري : [ النَّسْوُءُ عَلَى فَعُولٍ وَالنَّسْوَاءُ عَلَى فَعْلٍ وَرُوِيَ [ نُسْوَاءٌ ] بِضَمِّ  
النُّونِ فَالنَّسْوُءُ ) الَّذِي فِي الْفَائِقِ 3 / 82 : [ وَقَدْ رُوِيَ قَطْرُبٌ : النَّسْوَاءُ بِالضَّمِّ :  
المرأة المظنون بها الحمل لتأخر حيضها عن وقته ] . كَالْحَلَاوِبِ وَالنَّسْوَاءُ ( الَّذِي فِي  
الْفَائِقِ : [ وَالنَّسْوَاءُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ : تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ ] . تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ ] .  
- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ وَهِيَ نَسْوَاءٌ وَفِي رِوَايَةٍ [ نَسْوَاءٌ ]  
فَقَالَ لَهَا : أَيْ شَرِي بَعْدَ اللِّسَانِ خَلَّافًا مِنْ عَبْدِ ( فِي الْأَصْلِ : [ عِنْدَ ] وَالمَثْبُوتُ مِنْ  
وَاللِّسَانِ . ) اللِّسَانِ فَوَلَدَتْ غَلَامًا فَسَمَّيَتْهُ عَبْدَ اللِّسَانِ ]